

الدر المنثور

وأخرج الطستي عن ابن عباس - Bهما - أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله أفلم ييأس الذين آمنوا قال : أفلم يعلم بلغة بني مالك .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت مالك بن عوف يقول : لقد يئس الأقبام أني أنا ابنه وإن كنت عن أرض العشيرة نائيا وأخرج ابن الأنباري عن أبي صالح - Bه - قال : في قوله أفلم ييأس الذين آمنوا قال : أفلم يعلم بلغة هوازن .

وأنشده قول مالك بن عوف النصري : أقول لهم بالشعب إذا يئسونني ألم تعلم أني ابن فارس زهدم ؟ ! وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس - Bهما - أفلم ييأس الذين آمنوا قال : أفلم يعلم الذين آمنوا ؟ وأخرج أبو الشيخ عن قتادة - Bه - أفلم ييأس الذين آمنوا قال : ألم يعرف الذين آمنوا .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن زيد - Bه - أفلم ييأس قال : أفلم يعلم .

ومن الناس من يقرؤها أفلم يتبين وإنما هو كاستنقاء أفلم يعقلوا ليعلموا أن □ يفعل ذلك ؟ لم ييأسوا من ذلك وهم يعلمون أن □ تعالى لو شاء فعل ذلك .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي العالفة - Bه - أفلم ييأس الذين آمنوا قال : قد يئس الذين آمنوا أن يهدوا ولو شاء □ لهدى الناس جميعا .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن مردويه من طريق عكرمة - Bه - عن ابن عباس - Bهما - في قوله تصيبهم بما صنعوا قارعة قال : السرايا .

وأخرج الطيالسي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه

والبيهقي في الدلائل من طريق سعيد بن جبيرة - Bه - عن ابن عباس - Bهما - في قوله ولا يزال

الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة قال : سرية أو تحل قريبا من دارهم قال : أنت يا

محمد حتى يأتي وعد □ قال فتح مكة